

## سورة الدخان

٤٧٠ - قوله تعالى : ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ﴾<sup>(١)</sup> [٣٥] مرفوع، وفي «الصفات» منصوب [٥٩]، ذكر في المتشابه وليس منه؛ لأن ما في هذه السورة مبتدأ وخبر، وما في «الصفات» استثناء .

٤٧١ - قوله : ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> [٣٢]، أى على علم منا، ولم يقل فى «الجائية»: «فضلناهم على علم، بل قال ﴿وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [١٦]؛ لأنه مكرر فى ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [٢٣].

---

(١) راجع القرطبي (٩٠/١٦)، والطبري (٤٢/٢٥)، وهو احتجاج من الكفار على نفي الحشر والنشر، وقال الرازي كلاماً جميلاً فى الكبير فراجعهُ ثم (٢٤٩/٢٧)، والفتح (ص ٣٨٣) مسألة (٢).  
(٢) حاشية الصاوى على الجلالين (٦٠/٤٨)، وفتح الرحمن بكشف ما يلتبس فى القرآن للشيخ زكريا الأنصارى (ص ٣٨٣) مسألة رقم (١).